

بحار الأنوار

[387] 50 - الهداية: الصلوات التي تصلى في الاوقات كلها إن فاتتك صلاة فصلها إذا ذكرت، وصلاة الكسوف والصلاة على الجنازة وركعتي الاحرام وركعتي الطواف (1). 51 - مجالس الصدوق: عن الحسين بن إبراهيم المكتب، عن حمزة بن القاسم العلوي، عن جعفر الفزاري، عن محمد بن الحسين الزيات، عن سليمان بن حفص المروزي، عن سعد بن طريف، عن الاصبع بن نباتة قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن علة دفنه لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا، فقال عليه السلام: إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها، وحرام على من يتولاهم أن يصلي على أحد من ولدها (2). 52 - العلل: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إبراهيم النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: خير الصفوف في الصلاة المقدم، وخير الصفوف في الجنائز المؤخر، قيل: يا رسول الله ولم؟ قال: صار سترة للنساء (3). توضيح وتنقيح أقول: من رأيت من أصحابنا - رضوان الله عليهم - كلامهم حملوا هذا الخبر على أن المعنى خير صفوف المصلين في سائر الصلوات، الصف المقدم، وخير صفوف المصلين في الصلاة على الجنائز الصف المؤخر قال في المنتهى: الصف الأخيرة في الصلاة على الجنائز أفضل من الصف الاول، واستدل بهذه الرواية، ونحوه قال في التذكرة، وقال في الذكرى: أفضل الصفوف المؤخر لخبر السكوني ثم قال: وجعل الصدوق سبب الخبر ترغيب النساء في التأخر منعا لهن عن _____ (1) الهداية ص 38.

(2) أمالي الصدوق ص 390 و 391، (3) علل الشرايع ج 1 ص 289.